





سلسلة في تُعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها



الإصدار الثاني من

# كتــاب الطـالب الثالث

الجزء الأول

الوحدات (۱-۸)

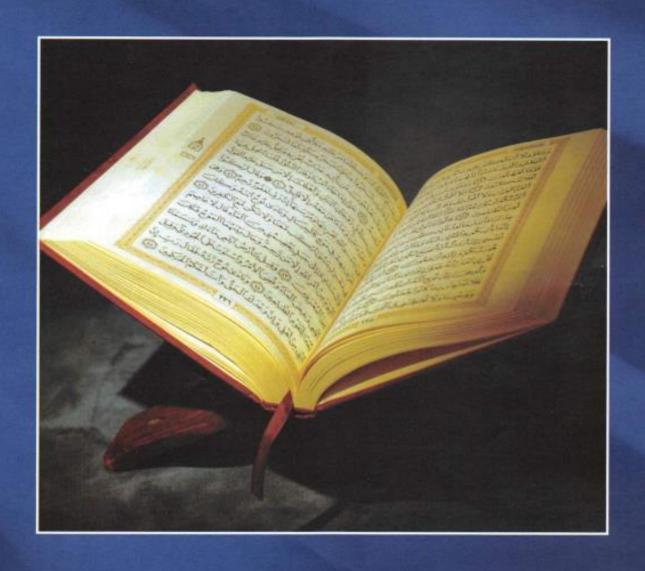
#### تأليف:

- د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان
- د. مختار الطاهر حسين
- د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف:

د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

# الوَحْدَةُ الأولَى المُعْجِزَةُ الخالدةُ



### ما قُبلُ القراءة:

- ١- يُظْهِرُ اللهُ، سبحانه وتعالى، على أَيْدي أَنْبِيائِهِ أُموراً خارِجَةً عَنْ قُدْراتِ البَشَرِ،
   دَليلاً عَلى صِدْقِهم. ما الاسْمُ الّذي يُطلَقُ عَلى هَذِه الأُمور؟
  - ٢- اذْكُرْ بَعْضَ المُعْجِزَاتِ الَّتِي جاءَ بِهِا الأَنْبِياءُ قَبْلَ مُحَمَّدِ ﷺ.
    - ٣- هَلْ نَلْمَسُ هَذِهِ ٱلمُعْجِزاتِ الآنَ؟ لَمَاذَا؟
  - ٤- اذْكُرْ بَعْضَ الكُتُبِ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى الأَنْبِياءِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ.
    - ٥- ما رأيُك في هَذا القَوْل «القُرْآنُ مُعْجِزٌ بَنَفْسه»؟
- ٦- بَعْضُ سُورِ ٱلقُرْآنِ طَويلٌ وَبَعْضُها قصيرٌ، أَيْنَ نَزَلَتِ السُّورُ القَصيرَةُ وَأَيْنَ نَزَلَتِ السُّورُ الطَّويلَةُ ؟
   الطُّويلَةُ ؟
- ٧ كان القُرْآنُ مُعْجِزَةً في عَصْرِ الرَّسولِ ﷺ وَبَعْدَهُ، وَسَيَظَلُّ كَذَٰلِكَ. هَلْ لَدَيْكَ دَليلٌ عَلَى القُرْآنَ الكَريمَ؟
   عَلى إعْجازِ وافَقَ فيه العِلْمُ الحديثُ القُرْآنَ الكَريمَ؟

# المُعْجِزَةُ الخالِدَةُ

- ١- القُرْآنُ المُعْجِزَةُ: القُرْآنُ مُعْجِزَةُ الرَّسولِ ﷺ أَنْزَلَهُ اللهُ، سُبحانَه وتَعالى، عَلَيْهِ مُنَجَّماً (مُفَرَّقاً) حَسَبَ الحوادثِ، والحِكْمَةُ مِنْ ذلكَ، تَثْبِيتُ قَلْبِ الرَّسولِ ﷺ، وقُلوبِ المسْلِمينَ، وليَكونَ حِفْظُهُ سَهْلاً عَلَيْهِم. قالَ تَعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُوَّادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ [الفرقان:٢٢].
- ٧- كانَت للرَّسولِ ﷺ مُعْجِزاتٌ أُخْرى، ومِنْها: انْشِقاقُ القَمَرِ، وخُروجُ الماء مِنْ بَيْنِ أَصابِعِهِ. كَمَا كَانَتْ لِلرُّسُلِ قَبْلَهُ مُعْجِزاتٌ؛ كَالعَصا مُعْجِزَةِ موسى عليه السلام، والنَّاقَة مُعْجِزَةِ صالِحٍ عليه السلام، وقَدْ ذَهَبَتْ تِلْكَ المعْجِزاتُ بِذَهابٍ مَنْ ظَهَرَتْ فيهِم، وبَقِيَتْ أَخْبارُها لِلْعِبْرَةِ. عليه السلام، وقَدْ ذَهَبَتْ تِلْكَ المعْجِزاتُ بِذَهابٍ مَنْ ظَهَرَتْ فيهِم، وبَقِيَتْ أَخْبارُها لِلْعِبْرَةِ. أَمّا مُعْجِزَةُ الرَّسول ﷺ الخالِدة، فهي القُرْآنُ الكَريمُ، وهِيَ باقِيَةٌ إلى يَوْمِ القِيامَةِ. قالَ تَعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]. وقد تَحَدَى القُرْآنُ الإنْسَ والجِنَّ؛ لِيَانُتوا بِمِثْلِهِ، فَلَمْ يَسْتَطيعوا. قالَ تَعالى: ﴿قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتْ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ والجِنَّ؛ لِيَانُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ظَهِيراً ﴾ [الإسراء:٨٨].
- ٣- إعُجازُ القُرْآنِ: القُرْآنُ مُعْجِزٌ بِأُسْلوبِهِ وأَلْفاظهِ ومَعانيه، كَما أَنَّ هُناكَ أُموراً كَثيرَةً تَدُلُّ عَلى إعْجازِ القُرْآنِ. وكُلَّما تَقَدَّمَ العِلْمُ، ظَهَرَتْ صُورٌ جَديدةٌ تُؤَيِّدُ هَذا الإعْجازَ. ومِنْ أَهَمَّ صُورِ إِعْجازِ القُرْآنِ. وكُلَّما تَقَدَّمَ العِلْمُ، ظَهَرَتْ صُورٌ جَديدةٌ تُؤَيِّدُ هَذا الإعْجازَ. ومِنْ أَهَمِّ صُورِ

هَذا الْإِعْجازِ: أَنِّ القُرْآنَ جاءَ بِكَثير مِنْ أَخْبارِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ وقِصَصِهِم، كُما شَمِلَ قَدْراً كَبيراً مِنَ العُلومِ والمعارِفِ التي لَم يَغُرِفُها النَّاسُ مِنْ قَبْلُ، كَما جاءَ القُرْآنُ بما يُصْلِحُ عَقائِدَ النَّاسِ وعِباداتِهِم، وحَياتَهُم الاجْتِماعِيَّة، والسِّياسِيَّة، والاقْتِصادِيّة. قالَ تَعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءِ﴾ [النحل:٨٩]،

- ٤- نُزولُ القُرْآنِ: نَزَلَ القُرْآنُ مُنَجَّماً عَلى الرَّسولِ ﷺ بِواسِطَةِ جِبْريلَ عليه السلام. قالَ تَعالى:
   ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ﴿ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنْ الْمُنذِرِينَ ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ [الشعراء:
   ١٩٥-١٩٢].
- القُرْآنُ المَكِيُّ و القُرْآنُ المَدنِيُّ: من القُرْآنِ ما هُوَ مَكَيُّ، ومِنْهُ ما هُوَ مَدَنيٍّ. والقُرْآنُ المَكيُّ هُوَ ما نَزَلَ قَبْلَ الهِجْرَةِ، وإنْ كانَ نُزولُهُ خارِجَ مَكَّةَ. أمّا القُرْآنُ المَدنيُّ، فَهُوَ ما نَزَلَ بَعْدَ الهِجْرَةِ، وإنْ كانَ نُزولُهُ داخِلَ مَكَّةَ. وقَدْ جاءَت السُّورُ المكيَّةُ قصيرةً في الغالبِ، ممّا جَعَلَ حَفْظَها سَهْلاً، تَتَاوَلَ القُرْآنُ المكيُّ مَوْضوعاتِ عَديدَةً، مِثْلَ: تَوْحيدِ الله، والدَّعُوةِ إلى الإسْلام، ويَوْم القيامَة، وقصَصِ الأنبياء والرُّسُلِ السّابِقينَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وغَيْر ذَلِكَ. ويَبْلُغُ القُرْآنُ المكيُّ نَحْوَ تُلتَي القُرْآنِ، أمّا القُرْآنُ المَدنيُّ، فَجاءَتْ سُورُهُ وآياتُهُ طَويلَةً في الغالبِ، وقَدْ تَتَاوَلَ مَوْضوعاتٍ جَديدةً مِثْلَ: الفَرائضِ والحُدودِ والحُقوقِ والجِهادِ وغَيْرِ ذَلكَ.
- جَمْعُ القُرْآنِ وَتُدُوينُه: اسْتَغْرَقَ نُرُولُ القُرْآنِ الكَريم مُدَّة ثَلاثة وعِشرينَ عاماً، وكانَ للرَّسولِ عَلَيْ كَتُابُ يَكتُبونَ له القُرْآنَ. و كانَتْ كُلِّما نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ، أَوْ آياتٌ أَمَرَهُم بِكِتابَتِها، وكانَ يَقولُ لَهُم ضَعوا هَذِهِ الآيَة، أو الآياتِ في سورَة كَذا. ولم يُجْمَع القُرْآنُ في مُصْحَف واحدٍ في حَياةِ الرَّسولِ عَلَيْ، وكانَ أوّلُ جَمْع القُرْآنِ في مُصْحَف واحدِ في عَهْدِ الْخَليفَة الأوّلِ، وي حَياةِ الرَّسولِ عَلَيْ في السَّنَةِ الثَّانِيَة عَشْرَة لِلْهِجْرَةِ، بَعْدَ مَوْقِعَة اليَمامَةِ مَعَ المُرْتَدينَ، أبي بَكْرِ الصِّديقِ عَلَى السَّنَة الثَّانِيَة عَشْرَة لِلْهِجْرَةِ، بَعْدَ مَوْقِعَة اليَمامَة مَعَ المُرْتَدينَ، التَّي مَدُّة حَياتِهِ، ثُمَّ انتَقَلَ إلى الْخَليفَة عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ عَلَى، ولَمَا تُوفِّي، حُفِظَ عِنْدَ ابْنَتِه حَفْصَة رضِيَ اللهُ عَنْها التي سَلَّمَتْهُ إلى الْخَليفَة عُثْمَانَ بْنِ عَقَانَ عَيْء عَلْدَ ابْنَتِه مِنْها. ثُمَّ دُونَ القُرْآنُ في عَهْدِ عُتْمانَ عَلَى النَّاسِ مِن المَصاحِفِ، بعْدَ أَنْ كَادَت الفِتْنَة تَقَعُ ببُنَ مِنْ المُسْرَبِ الاَخْتِلافِ إلى ما بَيْنَ أَيْدي النَّاسِ مِن المَصاحِفِ، بعْدَ أَنْ كَادَت الفِتْنَة تَقَعُ ببُنَ مِنْها نُسْخَة إلى كُلُ بَلَدٍ، وحَفِظَ عِنْدَهُ الْمُنْهُ الْمُنْهُ وَاحِدِ، وَمَوْظَ عِنْدَهُ مِنْهُا وَسُمِنَ في الغَزَواتِ. وأَمَرَ بِكِتابَةِ نُسَحِ مِنْهُ، أَرْسَلَ مِنْها نُسُخَة إلى كُلُ بَلَدٍ، وحَفِظَ عِنْدَهُ مِنْها وَمُعْمَ واحِداً، هُو المُسْحَفُ الإمامُ.

## استيعابُ ومُفْرداتُ وتَعْبيراتُ:

أولا: الاستيعابُ.

## تَدُريب (١): ضَعْ عَلامَةَ (٧) أو (x) ثُمَّ صَحُح الخَطَأَ.

| الصَّواب                                | الجُمَل  |
|---|--|
|   | ١- مُعْجِزاتُ الرُّسُلِ السَّابِقِينَ باقِيَةٌ حَتَّى اليَوْمِ.  |
|   | ٢- نَزَلَ القُرْآنُ عَلَى فَتَراتِ.  |
|   | ٣- مِنْ مَيْزاتِ السُّورِ المُكِيَّةِ أَنَّهَا سَهْلَةُ الحِفْظِ.  |
|   | <ul> <li>٤- ما نَزَلَ مِن القُرْآنِ بَعْدَ الهِجْرَةِ يَبْلُغُ ثُلُثَ القُرْآنِ.</li> <li>٥- مِنْ ميزاتِ السُّورِ المَدَنيَّةِ أَنَّها تَدْعو إلى تَوْحيدِ اللهِ.</li> </ul> |
| *************************************** | <ul> <li>٥- مِن ميراتِ السورِ المدىيةِ الها تدعو إلى توحيدِ اللهِ.</li> <li>٦- جُمِعَ القُرْآنُ أَوَّلَ مَرَّةٍ في كِتابِ واحِدٍ في حَياةِ الرَّسولِ ﷺ.</li> </ul>           |
|   | ٧- جُمِعَ القُرْآنُ للمَرِّةِ الأَخيرَةِ في عَهْدٍ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ سَعِّكُ.   |

# تَدُريب (٢): وائِمْ بَيْنَ السِّبَبِ في (١) والنَّتيجَةِ في (ب).

| (أ) السبب  |
|--|
| ١- نَزَلَ القُرْآنُ مُنَجَّماً.                                      |
| <ul> <li>٢- لأنَّ القُرْآنَ مُعْجِزٌ بِلَفْظِهِ ومَعْناه.</li> </ul> |
| ٣- لأَنَّ القُرْآنَ مُعْجِزَةٌ تَوَلَّى اللهُ حِفْظَها.              |
| ٤- خَوْفاً مِنْ تَسَرُّبِ الاخْتِلافِ إلى ما بَيْن                   |
| أيُّدي النَّاسِ مِن المصاحِفِ.                                       |
| ٥- السُّورُ المُحِّيَّةُ قَصيرَةٌ.                                   |
| ٦- عِنْدَما قُتِلَ سَبْعونَ مِنْ قُرّاءِ الصَّحابَةِ.                |
| ٧- كُلَّما تَقَدَّمَ العِلْمُ.                                       |
|  |

# تَدُرِيبِ (٣): وائِمْ بَيْنَ الْفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ في (أ) ورَقُمِ الْفِقُرَةِ في (ب).

| (ب) رَقُمُ الْفِقُرَةِ | (أ) الْفِكُرَةُ الرَّئيسَةُ                      |
|------------------------|--|
|                        | أ- السُّورُ المُكِّيَّةُ والمَدَنيَّةُ.          |
|                        | ب- نَزَلَ القُرْآنُ مُنَجَّماً بِالعَرَبِيَّةِ · |
|                        | ج- القُرْآنُ مُعْجِزَةٌ خالِدَةً.                |
|                        | د- جَمْعُ القُرْآنِ في مُصْحَفٍ واحِدٍ.          |
|                        | هـ- صُوَرُ إِعْجازِ القُرْآنِ.                   |
|                        | و- القُرْآنُ سَهْلُ الحِفْظِ.                    |

# تَدْريب (٤): أجِبُ بِاخْتِصارِ عُمَا يَلِي:

| ١- اذْكُرْ مُعْجِزَةً مِنْ مُعْجِزاتِ الأنْبِياءِ ذُكِرَتْ في النَّصِّ             |
|--|
| ٢- اذْكُرْ صُوَرَةً مِنْ صُورَ إعْجاز القُرْآنِ في هَذَا العَصْرِ                  |
| <ul> <li>٣- مَن المقْصودُ «بالرّوحُ الأمينُ» في الفَقْرَةِ الرّابِعَةِ؟</li> </ul> |
| ٤- ما القُرْآنُ المُكِّيُّ؟ ومَا المَدَنيُّ؟                                       |
| ٥- أيُّ قِسْم مِن الْقُرْآنِ تَناوَلَ التَّوْحيدَ؟                                 |
| ٦- أيُّ نَوْع مِن القُرْآنِ يُعْرَفُ بِطولِ سُوَرِهِ؟                              |
| ٧- كَمْ سَنَٰةً اسْتَغْرَقَ نُزولُ القُّرْآنِ؟                                     |
| ٨- ما المَوْقِعَةُ الَّتِي كَانَتْ سَبَبًا لأَوَّلِ جَمْع لِلْقُرْآنِ؟             |
| ٩- اذْكُر اسْمَ امْراَةٍ ذُكِرَتْ في النَّصِّ، ومًا شأنُهاً؟                       |
| ١٠ - ما اسْمُ المصْحَف الّذي كانَ عنْدَ عُثْمانَ؟                                  |

# ثانيا: المُفُردات والتَّعْبيرات تَدُريب (١): هاتِ مُرادِفَ الكَلِماتِ التَّالِيَةِ من النَّصُّ:

# تَدْرِيبِ (٢): اخْتَرُ مِن الْكَلِماتِ الْتَالِيَةِ مَا يُناسِبُ كُلَّ فِعْلِ وَأَكْمِلَ الْجُمَلَ:

ا - إلى ب- عَلى ج-عِنْدُ د- بَيْنَ هـ عَنْ و- بِ
 ز - إلى اللهِ ح - مِنْ ط- لَهُ ي - في

#### الأفعال:

| ٦- يَقَعُ   | ١- انْتَقَلَ |
|-------------|--------------|
| ٧- يَقُولُ  | ٢- حَفِظَ    |
| ٨- جُمِعَ   | ٣– بُحُثُ    |
| ٩- طَلَبَ   | ٤– يَدُلُّ   |
| ۱۰ ـ يَدُعو | ٥- أمَرَ     |

# تدريب (٣): هاتِ مِن النَّصُّ الكَّلِماتِ الَّتِي تُشيرُ إِلَّيْهَا التَّعْرِيفاتُ الأَتِيَّةُ

| (ب) الكلمة                             | (أ) التعريف  |
|--|--|
|  | ١- ما لا يَسْتَطيعُ البَشَرُ أَنْ يأتوا بِمِثْله،                        |
| ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | ٢- إِنْسَانٌ يَبْعَثُهُ اللهُ إلى النَّاسِ؛ لِيَنْقُلَ لَهُمْ رِسَالَةً. |
| <u>3</u>                               | ٣- لَمْ يَنْزِل القُرْآنُ مَرَّةً واحِدَةً، وإِنَّما عَلى فَتْراتٍ،      |
|  | ٤- ما نَزَلُ في مَكَّةَ من القُرْآنِ.                                    |
|  | ٥- الانْتِقالُ مِنْ مَكانِ إلى آخَرَ طَلَباً للرِّزْقِ أو الأمْنِ،       |
| e-                                     | ٦- اليَوْمُ الَّذي يَقومُ فَيهِ النَّاسُ لِرَبِّ العالَمينَ.             |
| ······································ | ٧- الخُروجُ إِلَى الحَرْبِ في سَبِيلٍ اللهِ .                            |
| ح                                      | ٨- الأوْراقُ الَّتِي جُمعَ فيها القُرْآنُ.                               |
| ط                                      | ٩- الشُّخْصُ الَّذي رَجَعَ عَن الإسْلامِ.                                |
| ي                                      | ١٠- الجُمْلَةُ أو الجُمَلُ الَّتِي تُقْرأُ مِنَ القُرْآنِ.               |

# تدريب (٤): اقْرأْ كُلَّ عِبارَةٍ، ثُمَّ انْسُجْ عَلى مِنْوالِها.

| أَخْبارُها .      | ١- ذَهَبَتُ تلْكَ المعْجِزاتُ، وبَقِيَتُ         |
|-------------------|--|
|                   | أ–ذَهَبُ الآباءُ                                 |
|                   | ب-ذُهَبَالمُحُسنونَ،                             |
| ما هُوَ مَدَنيٍّ. | ٢- مِن القُرْآنِ ما هُوَ مَكِّيٌّ، ومِنْهُ       |
|                   | أ-مِنالطَّعامِ                                   |
|                   | ب-مِنالكُتُبِ                                    |
| عشرينَ عاماً.     | ٣- اسْتَغْرَقَ نُزولُ القُرْآنِ ثَلاثةُ و        |
| .ُساغَةُ.         | l  |
| يَوْماً .         | ب  |
|                   | ٤- كادَت الفِتْنَةُ تَقَعُ بِيْنَ المُسْلِمِينَ. |
| *************     | أأ   |
|                   | بالمُشْكلاتُ                                     |

معاني بعض المفردات تسهيلا لفهم النص:

منجما / مفرقا: Berangsur-angsur

الحوادث: جمع من حادثة: Kejadian

تثبیت: memantapkan

unta betina : أنثى الإبل

خالدة: باقية: Tetap ada/ abadi

تحدى : Menantang

أسلوب: Gaya Bahasa

صور : جمع من صورة : بمعنى مثال / شكل : contoh / bentuk

تؤیّد: Mendukung / menguatkan

شمل / اشتمل على: احتوى: Memuat

قدرا: جملة: كمية: Jumlah

المعارف: جمع من المعرفة: Pengetahuan

بواسطة: بطريقة: melalui perantara

في الغالب: الأكثر: Kebanyakan / seringnya / mayoritas

استغرق (وقتا): menghabiskan (waktu)

كُتَّاب: Kuttab / para penulis

دُوِّنَ : سُجِّلَ : (didokumentasikan) دُوِّنَ : سُجِّل

merembes (masuk melalui celah-celah) : تسرّب